

# جريدة إسبانية: رشاوى لسعوديين على مدى ربع قرن في أكبر عملية فساد بتاريخ إسبانيا



الجمعة 10 يناير 2020 04:01 م

أصدر الادعاء العام في مكحنة مكافحة الفساد في إسبانيا وثيقة اتهام تكشف ما وصفتها صحفة "إلموندو" بأنها أكبر عملية فساد مالي في تاريخ الشركات الحكومية الإسبانية.

وتبين المطالبات التي نقلتها "إلموندو" عن الشركة الحكومية الإسبانية لتصدير الأسلحة أن "الشركة أقدمت رشى لموظفي سعوديين بقيمة مئات ملايين يورو على مدى ربع قرن".

وكشفت التحقيقات التي استغرقت عشر سنوات أن الشركة الإسبانية وقعت 11 صفقة لبيع الأسلحة للسعودية تشبّهها ممارسات مخالفة للقوانين الإسبانية.

وأضافت الصحفة أن المدعى العام الإسباني وجه الاتهام في الوثيقة التي قدمها للمحكمة لموظفي سعوديين، بينهم الملحق العسكري السابق في السفارة السعودية في مدريد.

ويواجه المتهمون الثمانية، وفق "إلموندو"، تهم الفساد في التحويلات التجارية الدولية إضافة إلى سوء استخدام المال العام وتبييض الأموال والتزوير وتكوين عصابة إجرامية.

وكانت معطيات دراسة أظهرت أن السعودية تعد ثانياً أكبر مستورد للأسلحة في العالم خلال الفترة بين 2008 و2017، بعد الهند، وتحوز الأسلحة المصنعة في الولايات المتحدة الأميركية على ما نسبته 98% من واردات المملكة.

وأوردت الدراسة التي صدرت عن معهد ستوكهولم لبحوث السلام (SIPRI) أنه خلال الفترة بين 2013 و2017، استأثرت دول الشرق الأوسط بما نسبته 32% من إجمالي مبيعات السلاح في العالم.